

العتق من النار | الشيخ محمد خيري سلسلة أجود ما يكون

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

فـان لله سبحانـه وتعـالـي في كل لـيـلة من ليـالي رـمـضـان عـتـقـاء نـسـأـل اللـه سـبـحـانـه وتعـالـي ان يـعـتـقـنـا وـاـيـاـكـم من النـار نـسـأـل اللـه سـبـحـانـه وتعـالـي ان يـجـعـلـنـا في هـذـه الـلـيـلـة مـن الـعـتـقـاء - 00:00:21

لـكـنـ هـلـ نـحـنـ بـعـدـماـ مـضـىـ ماـ يـقـتـرـبـ منـ رـمـضـانـ. هـلـ نـحـنـ اـعـتـقـنـاـ حـتـمـاـ اـمـ ماـ زـالـ الـامـرـ لـمـ يـأـتـ بـعـدـ اليـوـمـ انـ شـاءـ اللـهـ نـتـكـلـمـ عنـ الـعـتـقـ منـ رـمـضـانـ - 00:00:38

هـلـ هـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ الـعـتـقـ مـنـ رـمـضـانـ وـمـغـفـرـةـ الذـنـوبـ؟ وـاـيـهـمـاـ اـعـلـىـ لـاـشـكـ انـ مـغـفـرـةـ الذـنـوبـ هـيـ اـقـلـ مـنـ الـعـتـقـ. وـكـلـهـمـاـ وـكـلـاهـمـاـ خـيـرـ لـانـ الـاـنـسـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ صـامـ رـمـضـانـ اـيـهـاـنـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ - 00:01:04

لـكـنـ رـبـمـاـ بـعـدـ رـمـضـانـ يـقـعـ فـيـ الذـنـبـ الـيـسـ كـذـلـكـ لـكـنـ مـنـ يـعـتـقـ فـيـ النـارـ اـخـذـ صـكـاـ بـالـاـمـانـ خـلـاـصـ بـقـىـ فـيـهـ اـمـانـ مـاـ عـدـشـ فـيـهـ تـرـوـيـعـ مـاـ عـدـشـ فـيـهـ اـيـزـاءـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـاـ فـيـهـ اـيـزـاءـ فـيـ قـبـرـهـ وـلـاـ فـيـ نـزـعـهـ نـزـعـ الرـوـحـ - 00:01:30

خـلـاـصـ هـوـ بـقـىـ عـاـيـشـ آـآـ فـيـ اـمـانـ فـنـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـؤـمـنـنـاـ لـكـنـ عـجـيبـ اـنـ نـاسـ كـتـيرـ مـمـكـنـ تـكـونـ مـنـشـغـلـةـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـجـعـلـهـاـ وـيـغـفـلـ اـنـ يـجـعـلـهـاـ مـنـ الـذـيـنـ آـآـ - 00:01:55

اـخـوـنـاـ لـمـغـفـرـةـ الذـنـوبـ وـلـاـ يـنـشـغـلـ كـسـيـرـاـ بـالـعـتـقـ. يـعـنـيـ مـمـكـنـ تـلـاقـيـ اـنـ اـحـنـاـ اـنـفـسـنـاـ مـاـ بـنـدـعـيـشـ رـبـنـاـ كـتـيرـ بـالـعـتـقـ فـكـيـفـ نـعـتـقـ هـنـتـكـلـمـ الـنـهـارـدـةـ عـنـ اـشـيـاءـ مـمـكـنـ تـسـاعـدـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـعـتـقـ - 00:02:13

لـأـ فـرـقـ طـبـعـاـ بـعـضـ النـاسـ مـمـكـنـ يـبـيـجيـ يـقـولـ اـيـهـ طـبـ اـنـاـ لـوـ دـلـوقـتـيـ كـتـبـ لـيـ الـعـتـقـ اـنـاـ مـشـ هـعـملـ آـآـ زـنـبـ وـلـاـ مـشـ هـعـملـ زـنـبـ رـبـمـاـ لـاـ يـوـفـقـ فـيـهـ تـرـكـ الذـنـوبـ. وـاـحـدـ يـقـولـ طـبـ ماـ هـوـ مـاـ فـيـشـ اـنـسـانـ مـعـصـومـ. مـاـ هـوـ مـاـ مـيـنـ قـالـ اـنـ هـوـ مـاـ مـنـ يـوـمـ مـاـ اـتـوـلـدـ وـمـنـ يـوـمـ مـاـ بـلـغـ اـنـ هـوـ كـانـ مـعـصـومـ - 00:02:32

وـقـعـ فـيـ زـنـوبـ لـكـنـ الـاعـمـقـ مـنـ زـلـكـ اـنـهـ يـوـفـقـ اـنـ يـقـابـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـيـ تـوـبـةـ تـامـةـ وـيـوـفـقـ لـاـعـمـالـ تـمـحـوـ سـيـئـاتـهـ. وـيـوـفـقـ لـاـعـمـالـ يـسـتـحـقـ الـجـنـةـ وـيـبـتـعـدـ عـنـ النـارـ. فـنـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـعـتـقـنـاـ مـنـ النـارـ - 00:02:52

فـاـوـلـ حـاجـةـ عـاـوـزـيـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ عـلـىـ الـعـتـقـ مـنـ النـارـ. كـيـفـ اـعـتـقـ مـاـ بـقـدـرـ مـاـ يـكـوـنـ الـيـقـيـنـ بـاـنـ النـارـ حـقـ بـقـدـرـ مـاـ يـكـوـنـ الدـعـاءـ بـالـعـتـقـ مـنـهاـ قـوـيـاـ. لـاـنـ اـوـلـ حـاجـةـ عـشـانـ تـعـتـقـ مـنـ النـارـ اـنـتـ - 00:03:14

تجـهزـ قـلـبـكـ اـنـهـ يـعـتـقـ مـنـ النـارـ. لـاـنـ اللـهـ يـنـزـرـ اـلـىـ الـقـلـبـ. فـاجـعـ قـلـبـكـ اـهـلـاـلـىـ الـعـتـقـ اـنـ يـكـوـنـ قـلـبـكـ مـرـفـفـ مـحـترـقـ مـشـحـوـنـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ مـهـمـوـمـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ مـشـغـوـلـ بـالـعـتـقـ يـرـيدـ اـنـ يـعـتـقـ. لـاـنـ اللـهـ قـالـ فـعـلـمـ - 00:03:34

مـاـ فـيـ قـلـوبـهـ فـانـزـلـ السـكـيـنـةـ عـلـيـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـوـجـدـ الـقـلـبـ مـشـغـوـلـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـسـ الـقـدـسيـ مـنـ تـقـرـبـ اـلـيـ شـبـرـاـ مـنـ تـقـرـبـ اـلـيـ شـبـرـاـ - 00:03:55

مـاـذـاـ سـيـحـدـثـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ قـالـ يـتـقـرـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـلـيـ هـلـ يـتـقـرـبـ اـلـيـ شـبـرـاـ؟ لـاـ حـاشـاهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـنـتـ تـتـقـرـبـ الشـبـرـ وـالـلـهـ يـتـقـرـبـ اـلـيـكـ اـكـثـرـ. تـقـرـبـ اـلـيـكـ ذـرـاعـاـ حـتـىـ فـيـ اـخـرـ الـحـدـيـسـ مـنـ اـتـاهـ مـسـرـعـاـ اـتـاهـ اللـهـ مـهـرـوـلاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ 00:04:17
فـاهـمـ حـاجـةـ اـنـكـ تـكـوـنـ بـتـشـعـرـ اـنـكـ دـلـوقـتـيـ بـتـرـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـتـشـعـرـ نـفـسـكـ فـعـلـاـ حـقـيـقـةـ اـنـ قـلـبـكـ مـشـغـوـلـ جـداـ بـطـلـبـ الـعـتـقـ وـتـعـتمـدـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـيـهـ؟ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ - 00:04:43

نعم فمن اتى الله سبحانه وتعالى آللله سبحانه وتعالى يعطيه وآلله من عليه بالخيرات. فنسأله ان يعتقنا من النار فبنقول اول حاجة بقدر ما يكون اليقين بان النار حق بقدر ما يكون الدعاء بالعتق منها قويا - [00:05:01](#)

وبقدر ما يكون تصور خطورة النار على النفس بقدر ما يكون طلب النجاة صادقا النار يا عباد الله النار دى مش حاجة بسيطة فهل قدرنا النار حق قدرها؟ هل اعطينا دعائنا ودعاء العتق منها جديته المناسبة - [00:05:21](#)

لهذا الخطر لعل حرق الدعاء تدفع حرق النار حرق بحرق انك تكون محروق من جوة محترق من جوة مشحون من جوة دعاءك طالع سخن خايف الدعاء فيه التضرع اللي فيه الزل واللي فيه الزلة والانكسار - [00:05:44](#)

يعني ايه الدعاء في التضرع والزلة؟ عارفين لو في واحد من الناس اللي بيبيقوا مهاجرين دول ويقع آلله في من اقاربه نسأل الله ان ينجي جميع المسلمين من كل شر - [00:06:04](#)

واحد راح واقع في الميه في المحيط. واقع واحد واقع في المية وماسک في خشبة بسيطة. والموج قاعد ياخده طالع نازل. طالع نازل. والدنيا ضلمة في زلام. هيقول ايه وحاله هيكون عامل ازاي - [00:06:19](#)

وبيدعي ربنا بيقول بيذيعي ربنا ازاي؟ يا رب نجني يا رب يا رب نجني كده ببساطة لا دعاء المنكسر المزل خلاص شعر انه لا محالة هالك نسأل الله السلامة اما في واحد معذوم خالص يعني هم محكوم عليه بالاعدام وهيتعدم - [00:06:35](#)

وبعدين يوم الاعدام لان هو قتل حد من قبيلة او من عائلة في واحد توسط وقال له لو دخلت على العائلة دبت منكسر وطلبت النجاة وطلبت الایه؟ انهم يبرؤون ويجعلونك في ايه؟ في حل سيفعلون. بيروح داخل كده يعني الدنيا مأنتخة - [00:06:59](#)

خوفارد صدره كده وبعدين سلام عليكم آآانا بطلب بعد ازنكم يعني انكم ايه تعتقوني وتجعلوني في حلم. بيعمل كده وهو خلاص شايف ان ايه لا ده بيبيقى داخل طالما شاف الوضع واستحضر الامر - [00:07:22](#)

بيبقى داخل في غاية الانكسار. في غاية الزلة زليل منكسر. سبحان الله طيب احنا دلوقتى بندخل وبندعوي ربنا انه يعتقنا من النار بهذه المسكنة بهذا الافتقار بهذه الحرقة لعل حرارة الدعاء اليوم تدفع حرارة النار غدا - [00:07:40](#)

هل يقوى حي اليوم على ان يصطف النار ان يشوى جلده ولحمه وعصبه وبصره دماغه وقلبه واحشاؤه في النار هل دعاء النجاة من نار الدنيا كأي دعاء؟ فكيف بحرارة الدعاء من نار الآخرة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ناركم جزء من سبعين - [00:08:02](#)

جزءا من نار جهنم تجد في الهرب منها وطبعا وصف النار في السنة ووصف النار في القرآن مش بمجرد التخويف اكتر ان الله سبحانه وتعالى يدفع قلبك حتى يتحرك ويعمل من الصالحات لان هذه نار لا تليق بك. وهذه دار لا ينبغي لك ان تقتتحم هذه الدار - [00:08:27](#)

هذه النار هي الصورة الاكبر لغضب الله سبحانه وتعالى. خاصة ان يوم القيمة حان وقت غضب الله سبحانه وتعالى حتى يقول النبي ان الله لقد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا بعده مثله ابدا - [00:08:54](#)

نسائل الله السلامة الله سبحانه وتعالى احكم كل شيء ومن احكامه انه احكم النار. فكيف باحكامه لها وما فيها؟ وما خلقها الا لهذا. فاللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار - [00:09:11](#)

لو كانت آآنارا مجردة لكان عذابا لا نظير لها فكيف وفيها من اصناف العذاب والات النار ومخلوقات النار وفيها خلق خلقوا لهذا العذاب هؤلاء الخلق عبوديتهم لله بتعذيب اهل النار - [00:09:33](#)

سبحان الله! قطرة من زقوم تفسد جميع الطيبات وهذه الحياة فكيف بالزقوم الخالص الغير مخفف ولا فيه اي شائبة مجرد التصور التصور ده مهم جدا جدا عشان اما تيجي وانت ساجد كل ليلة - [00:09:53](#)

او تقدر كل ليلة تبدأ تقدر يعني ليلة من ليالي رمضان. انك عندك فرصة انك تتزل وتتكسر وت تخضع وتنضر لله سبحانه وتعالى ان يعتنقك من النار النار دى مش مجرد يعني ايه مكان يعني الاكسجين فيه قليل - [00:10:13](#)

لأ هو مكان يعني النور فيه مش واضح فليه الناس ما بتدعیش ربنا بعمق وباستحضار هذا الدعاء لان ربما لا يستحضر النار سبحانه الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان يشفق كسيرا على امته مما رأى من النار - [00:10:32](#)

وهو اللي ايه سبحانه الله حامل الوصف الالهي بالمؤمنين رؤوف رحيم ومع ذلك وهو بيصلني في صلاة الكسوف تكعكع صلى الله عليه

وسلم. رجع حين ظهرت له في حانط مسجده اراه الله الجنة والنار. اما شايف بس النار كده رجع يعني هو تخيلي النبي صلى الله عليه وسلم بيصلني دلوقتي بالصحابة. والصحابة وراه - 00:10:57

فاراه الله سبحانه وتعالى لقوة حضور قلب النبي صلى الله عليه وسلم وامتنان من الله عليه انه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى اختصر له من الازمنة والامكنة ماشاء - 00:11:18

فاراه الجنة والنار. اراه قطف عنب من الجنة واهراه النار. فلما رأى النار ماذا فعل رجع خطوتين صلى الله عليه وسلم وهو بيصلني من الرعب صلى الله عليه وسلم قد كان يستعزيز منها في ختام كل صلاة قبل ما يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله يستعزيز من القبر ومن النار - 00:11:32

بل علمنا الدعاء بالوقاية منها بين الركن والمقام نسأل الله ان يجعل لنا بزيارة البيت الحرام يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيطوف ييجي بيجي بين الايه الركن اليهاني وبين الحجر وبين المقام - 00:11:55

بين لازم الانسان ايه يقول الله بين الحجر يعني والركن يدن يقول ايه؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقنا عذاب سبحان الله! الله قال لنا في القرآن مقربا امر النار حتى لكاننا نشاهده. هذه النار - 00:12:11

هذه النار هذه جهنم التي كنتم توعدون وسيأتي يوم حقا تكون هذه النار التي كنتم بها تكذبون. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يرينا هذه النار التي كنا نطلب العتق منها في الدنيا. غافلين عن الجدية التي ادركناها اليوم عنها - 00:12:33

اصحاب الاحساس الا يكفي ان يحسسنا ربنا بطبيعة النار فاللهم انا نعوذ بك من النار. الا يفزعنا ذكر ربنا سبحانه وتعالى لاوصاف النار. فيقول عنها انها تلظى انها الحطام انها جهنم انها مؤصدة لها سبعة ابواب - 00:13:00

احكي لنا ان لها كيان والهاز امام وانها مستديرة وان لها ملائكة للعذاب وان لها دخانا وان لها ماء حميما ولها رسلين ولها اغالال ولها اقماع الواحد ممكן يكون شاف ناس احرقت في الحياة - 00:13:22

وتشوهه وشافواهم بيموتوا والحقيقة ماسكاهم شفنا احنا الحريق اللي حصل في القطار والناس عملت ازاي؟ نسأل الله العفو والعافية وهي مaskaة فيهم وما بتتفش بسهولة فلا راحه بتخرج ولا راحه بتهدى ولا توقف لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون - 00:13:41

الله سبحانه وتعالى ما وصف لناش النار دي عبارات عن قراتيس كده ولا صورة على الواح وخلاص ولا نقش في الرخام انما هي النار التي ما اعدت الا لهذا الانسان. ولمسيله من الجان - 00:14:06

ما اعدت الا للعذاب وانها لمحيطة باصحابها لا فكاك البتة من هذه الاحاطة وان جهنم لمحيطة بالكافرين فالمتأنلون النهاردة هم يقرؤوا كتاب الله وينتبهوا عن ما يبموها على اوصاف النار. هي دي النار اللي انت النهاردة معك فرصة يوميا تعنق - 00:14:22 منها طيب هل احنا النهاردة بقى مستحضرين ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. ما اعظم مناسبة العتق لليل في رمضان فالليل مظلم والنار مظلمة وليل رمضان اعظم مواطن الرحمن - 00:14:44

وليل رمضان هو مسك ختام يوم الصيام وتمامه ووقت جوائزه. ليل رمضان هو موطن التراویح والقيام وهو ثمن الفكاك ودخول الجنان. ولذلك كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون - 00:15:05

بالليل ستبليغ اعلى المنازل كما وجہ الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن الليل فتهجد به تتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا طيب اللي هيمر بقى لياليه - 00:15:23

ولن ينجو ده هي عمل ايه؟ نسأل الله العفو والعافية آآ يوم القيمة لما الناس تشوف النار على حقيقتها يومئذ يعرف من اعتقو عظم فضل الله عليهم بالعتق فهلا تجلت قيمة كل ليلة من ليالي رمضان - 00:15:42

لان فيها عتقاء بالله من النار. هل زهرت قيمة ساعاتها المعدودات ولحظاتها الخاطفات اللي بتمشي بسرعة دي شتان بين ذكري من سيزكراها فيحمد الله على ان هداه وايقظه فيها الى نفسه فاخذ الليل بالجد اللائق به. فرأى - 00:16:01

هناك عتق نفسه قد كان في ليلة من ليالي رمضان وبين من سيزكر هزا بالندم لانه لم يقدرها قدرها مع ان الله قد قال للجميع يومئذ

يتذكر الانسان وانى له الذكرى. فجدوا في طلب العتق من النار - [00:16:26](#)
ابكوا لاجل هزا الخلاص من عزاب قائم محقق قادم ان لم يخلصنا الله منها فلا خلاص فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلصنا من النار
ويغافينا اول حاجة لابد انك تجهز قلبك. الحاجة الثانية انك تلهج بلسانك - [00:16:44](#)
انك تظهر لله ارادتك للعtec خاصه في اوقات الاجابة زي اوقات السحور وانت بتتسحر بعد ما الله وملائكته يصلون على المتسحرین
وانت ساجد في كل صلواتك وان الصائم دعوة مستجابة وفي وقت السحور هل من سائل - [00:17:03](#)
آآ اجييه هل من مستغفر؟ فاغفر له. هل من سأله فاعطيه؟ والله يقول دجيناهم بسحر. هذه المعاني مهمة جدا جدا جهاز بدنك
للعtec تتحفظ من الآثام والمعاصي. وابدا يعني هي نفسك اعمل منها الصالحات كثير. عشان الله سبحانه وتعالى ويبقى ده شعار من
الشعارات - [00:17:20](#)
في رمضان انك تخرج من رمضان ايه امنيتك ما تخرج من رمضان؟ عبد معنوق بقى حر طبع من النار. خلاص بيجري تجاه الجنة
فاسأل الله ان يعتقنا من النار ويغافينا واياكم من شرها. واسأله لي ولكل حسن الختام - [00:17:43](#)